

الفصل الثاني

تصنيفات الإعاقة العقلية

أولاً: التصنيف حسب مصدر الإعاقة:

يعتمد هذا التصنيف على مصدر الإعاقة سواء كان داخلياً أم خارجياً. وتصنف حالات الإعاقة العقلية إلى:

١- الإعاقة العقلية الأولية Primary Intellectual Disability:

وهي الإعاقة التي يرجع مصدرها إلى عوامل داخلية أي وراثية بيولوجية في فترة ما قبل الولادة؛ كما في حالات أخطاء الجينات والشذوذ الكروموزومي.

٢- الإعاقة العقلية الثانوية Secondary Intellectual Disability:

وهي الإعاقة التي تعود لعوامل خارجية، أي أسباب بيئية أثناء فترة الحمل، وأثناء الولادة، أو بعدها مثل الإصابة بالأمراض التي تؤدي إلى هذه الإعاقة كالتهاب السحايا، أو الزهري، أو التعرض للحرمان البيئي الشديد، أو الصدمات الشديدة في الرأس في مرحلة الطفولة.

٣- الإعاقة العقلية المختلطة Mixed Intellectual Disability:

وتشمل حالات الإعاقة العقلية التي ترجع لأسباب وراثية وبيئية معاً.

٤- الإعاقة العقلية غير محددة الأسباب Undefined Intellectual Disability:

وتشمل الغالبية العظمى من المعاقين عقلياً، لاسيما الإعاقات العقلية البسيطة، وهي حالات يصعب فيها تحديد أسباب وعوامل

معينة أدت إلى الإعاقة. (أبو النصر، ٢٠٠٥: ١٢٨؛ الجوالدة، والقمش، ٢٠١٢: ٣٥؛ عبيد، ٢٠٠٧: ١٢٦؛ محمد، ٢٠٠٨)

ثانياً: التصنيف حسب شدة الإعاقة:

تعتمد شدة الإعاقة على نسبة الذكاء، وينقسم المعاقون عقلياً وفقاً لشدة الإعاقة إلى أربع فئات على النحو التالي:

١ - الإعاقة العقلية البسيطة (الخفيفة) Mild intellectual disability

وتتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة بين ٥٥ - أقل من ٧٠. ويتأخر اكتساب اللغة ولكنهم يستخدمونها ويستطيعون إجراء حوارات بسيطة، وحصيلتهم اللغوية محدودة، ولذا يستخدمون جمل قصيرة غير سليمة التركيب. ويكتسبون مهارات الرعاية الذاتية، ويحققون الاستقلال. وقد يقومون ببعض المهارات المهنية والأسرية البسيطة. ويمكنهم أن يتعلموا ببطء إذا وضعوا في فصول خاصة في المدارس العادية، ولكنهم يعجزون عن مواصلة الدراسة في الفصول العادية، وفي الغالب لا يتجاوزون المرحلة الابتدائية.

٢ - الإعاقة العقلية المتوسطة (المعتدلة) Moderate intellectual disability

تتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة بين ٤٠ - إلى أقل من ٥٥. وهم بطيئون في فهم واستخدام اللغة. ويتأخر اكتساب مهارات رعاية الذات لديهم، ومهاراتهم الأكاديمية محدودة جداً. ونادراً ما يحققون الاستقلال في مرحلة الرشد. ولديهم القدرة على التواصل مع الآخرين والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية البسيطة.

٣ - الإعاقة العقلية الشديدة (الحادة) Severe intellectual disability

تتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة بين ٢٥ إلى أقل من ٤٠. ومستوى إنجاز أفرادها منخفض بشكل عام، مع قصور في الحركة وغيرها مما يدل على وجود خلل في الجهاز العصبي المركزي.